التاريخ:
١٧ يوليو ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التاريخ:
١٧ يوليو ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

شهدت مدغشقر انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كان أحدث حادث هو حريق في منطقة أنالامانجا في 17 يوليو 2024. وقد شهدت الدولة الجزيرة، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، خسارة صافية تبلغ 1,197,277.81 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.89٪ من إجمالي مدى غطاء الأشجار. ولا تزال الزراعة المتنقلة هي السائدة في قيادة هذه الخسارة، حيث تساهم في الغالبية العظمى من إزالة الغابات.

تشير البيانات إلى أن مدى خسارة غطاء الأشجار بسبب الزراعة المتنقلة كان مرتفعًا باستمرار، مع ذروة ملحوظة في عام 2017، حيث شكلت حوالي 95.70٪ من إجمالي الخسارة لذلك العام. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية في الانخفاض، على الرغم من أنها أقل بكثير. ويكون تأثير هذه الخسائر عميقًا، ليس فقط على النظم البيئية الفريدة في مدغشقر ولكن أيضًا على انبعاثاتها الكربونية، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذا إزالة الغابات.

تظهر الاتجاهات أنه لا توجد علامات على توقف هذا الانخفاض، حيث تستمر السنوات الأخيرة في رؤية خسارة كبيرة في غطاء الأشجار. يسلط حادث الحريق الأخير، على الرغم من صغر حجمه مع تقرير تنبيه واحد فقط، الضوء على الضعف المستمر للمناظر الطبيعية في مدغشقر لمثل هذه الاضطرابات. ويشكل التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر الزمن تحديًا خطيرًا للصحة البيئية واستدامة المنطقة.